المجتمع والناس

إعداد/إيفاق سلطان

تدشين مركز (17) يوليو الصيفي للقطاع النسائي بمدينة صعدة

صعدة / سبأ:

دشن أمين عام المجلس المحلي بمحافظة صعدة محمد العماد فعاليات مركز 17 يوليو الصيفي للقطاع النسائي بمدينة صعدة .

وفي كلمة له بالمناسبة أكد العماد أهمية المراكز الصيفية ودورها الكبير في غرس قيم الولاء الوطني وتكريس ثقافة الاعتدال والوسطية والعمل على نبذ الغلو والتطرف والتشدد.

وأوضح العماد أن المرأة كانت ولا تزال شريكا فاعلا للرجل في كافة مجالات التنمية والبناء. مؤكدا أهمية دورها التربوي باعتبارها من يضطلع بمسئولية تربية الأجيال أكثر من الرجل.

ولفت إلى أن المراكز الصيفية تمثل فرصة كبيرة لتلقي العلم والمعرفة وتعلم المهارات اليدوية والحرفية التي تؤهل المرأة للعمل و المشاركة في تحسين مستوى دخل الأسرة.

ونوه أمين عام محلي صعدة بما تحقق للمرأة من مكاسب في عهد الثورة والوحدة وخلال مسيرة فخامة رئيس الجمهورية الذي أولى المرأة اهتماما كبيرا من منطلق إيمانه بدورها الفاعل في المجتمع ونيلها حقوقها المشروعة في العمل والمناصب وتحمل المسؤولية.

من جهتها أوضحت مديرة المركز نجاة قاسم في كلمة مماثلة أن عدد الطالبات في مركز 17يوليو الصيفي بلغ 250 طالبة يتوزعن على أقسام المركز و هي قسم الخياطة وقسم الرسم والفنون وقسم المسرح والإنشاد وقسم الأشغال اليدوية وأعمال الريادة وقسم التقوية للغتين العربية والانجليزية.

الأمم المتحدة تعمل للحد من الفقر تحقيقا لأهداف الألفية

الدول النامية عليها أن تحدد أهدافها بنفسها بدلا من الدول المانحة

14 اكتوبر/ متابعات:

تراجعت نسبة الذين يعيشون في فقر مدقع، أي الذين يحصلون على اقل من 1.25 دولار يومياً، منذ تثبيت "أهداف الألفية" في عام 2000 من 42 ٪ إلى 25 ٪، ما جعل في المتناول تحقيق هدف خفض عدد الفقراء بواقع النصف في غضون خمس سنوات.

ومع ذلك أشار مدير "الوكالة الأميركية للتنمية الدولية" راجيف شاه، إلى وجود عقبات تعيق تلبية هذه الأهداف، منها الصعوبة في الوصول إلى الكثير من فقراء العالم ممن يقيمون في مناطق نزاعات أو يواجهون تمييزاً دينياً واجتماعياً، إذ زاد عدد السكان الذين يعيشون في ظروف فقر مدقع في أفريقيا جنوب الصحراء إلى 400 مليون نسمة منذ العام 1990.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ، قد دعا قبل خمس سنوات من حلول الأجل النهائي في عام 2015، إلى عقد قمة رفيعة المستوى في سبتمبر في نيويورك، لتسريع خطى التقدم الدولي في هذا المضمار.

وتسعى كافة الدول المانحة إلى وضع الإستراتيجيات التي تمكنها من الوفاء بأهداف الأمم المتحدة الإنمائية ، و في هذا الصدد، رأى مسئول أممي بارز أن التجارة والدخول إلى الأسواق أكثر أهمية من المساعدات التي تقدمها الدول المانحة لنظرائها من الدول النامية لتحقيق أهداف الألفية للتنمية

وعلى الصعيد نفسه ، تختبر الولايات المتحدة إستراتيجية جديدة للوفاء بأهداف الأمم المتحدة الإنمائية، التي رسمها 189 زعيماً عالمياً عام 2000، بتقليص الفقر والمرض وعدم المساواة بين الجنسين بحلول عام 2015، مجددة دعوتها للجهات المانحة والدول المستفيدة من المعونات، من خلال في القمّة المرتقبة في نيويورك بعد شهر تقريبا، إلى إن تؤكد أن مواردها الموجهة للتنمية ستدار بصورة تتسم بالشفافية.

وبالفعل، أصدرت "الوكالة الأميركية للتنمية الدولية" الحكومية تقريراً شكل الإستراتيجية الأمريكية في هذا الشأن، يركز على أمور مثل الإبداع والنتائج المستدامة ورصد النتائج والمحاسبة، التي من المقرر أن يعرضها الرئيس الأميركي باراك أوباما على القمة المرتقبة، لإعطاء دفع قوي للجهود العالمية لخفض الفقر والمرض وعدم المساواة.

وأفاد تقرير الوكالة بأن استخدام الإبداع يعني تطوير التكنولوجيات والسبل لإيصال الغذاء والدواء على وجه السرعة وبأثمان زهيدة للفقراء، كما تأمل الولايات المتحدة بأن تطور التكنولوجيات الأكثر كفاءة عبر شراكات بين الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص وشبكات أبحاث دولية.

ومن الأمثلة على هذا النهج مبادرة الزراعة التي أعلنت عنها في يونيو الماضي وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، والتي تهدف إلى استخدام العلم في مكافحة الجوع عالمياً، عبر الترويج لتحسينات في أساليب الإنتاج الزراعي والمزارع ووسائل التغذية في دول تجاهد لإنتاج ما يكفي من الغذاء لشعوبها.

وكان مساعد أمين عام الأمم المتحدة ومدير المكتب الإقليمي لمنطقة آسيا-الباسيفيك لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، آجاي تشهيبر، قد أكد أن المساعدات التي تقدمها الدول المانحة تعد حاليا دون الحد المبدئي نظرا للأزمة المالية العالمية ، موضحا انه وفقا لبيانات الأمم المتحدة، فإن المساعدات التي تقدمها الدول المانحة تمثل حاليا 0.31 ٪ من إجمالي ناتجها القومي، وهو ما يقل بكثير عن هدف 0.7 ٪.

وأضاف تشهيبر "ثمة حاليا عدد قليل من الدول قريب من هذا الحد، لكن اغلب الدول دونه"، مشيرا إلى حقيقة تدهور الاقتصاد العالمي وتأثر الكثير من الدول بأسوأ أزمة عالمية منذ أمد بعيد، مؤكدا أن الأهم من ذلك هو التجارة والدخول إلى السوق لأنهما يعملان على خلق الوظائف وزيادة النمو.

وأضاف "أدركت الدول المتلقية للمساعدات الآن أن تنظيم القطاعات أفضل؛ فالعديد من الدول تقوم بمشروعات صغيرة، وتتجه نحو أهدافها في مجالات الصحة والتعليم ومياه الشرب"، مؤكدا انه سيكون من الأفضل للدول النامية أن تحدد أهدافها بنفسها بدلا من أن تحددها الدول المانحة.

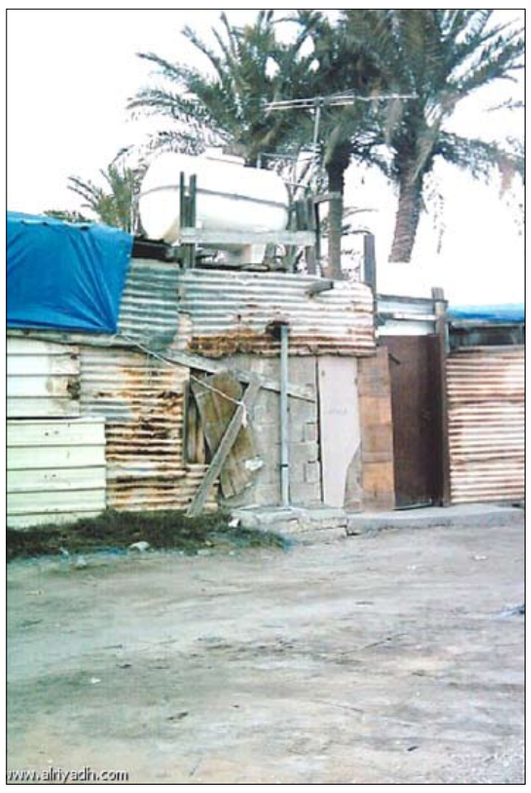

وضرب تشهيبر المثل باليابان كبلد مانح رئيسي قلل مساعداته جراء الأزمة المالية العالمية، قائلا إن اليابان تركز حاليا على برامج المساعدات بدلا من المشروعات،و أضاف "هذا شيء جيد لأن مشروعا تلو مشروع لا يوفر التنمية، انك تحقق التنمية إذا كان المشروع متسقا مع برامج البلاد وقطاعاته ."

وعلى الصعيد نفسه، قدمت الصين أربعة اقتراحات لتدعيم جهود تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ، مؤكدة أنه يتعين بناء توافق سياسي أقوى وضخ حيوية اكبر في الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من اجل الوصول إلى نتائج مؤثرة ويمكن تحقيقها.

ورشة توعوية في المكلا حول حقوق المعاق

المكلا/ سبأ :

نظم الصندوق الاجتماعي للتنمية في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت بالتنسيق مع فرع الاتحاد الوطني للمعاقين بالمحافظة ورشة عمل توعوية حول حقوق المعاق ودور المجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني في إدماج قضايا المعاقين.

وفي افتتاح الورشة أشاد محافظ حضرموت سالم أحمد الخنبشي بإقامة هذا النشاط التوعوي الذي يستهدف تحفيز المعاقين على المشاركة في الحياة العامة، مشيداً بتفاعل مختلف الاتحادات والمنظمات التي تعنى بقضايا المعاقين مع الأنشطة والبرامج التي توجه لخدمة هذه الشريحة وتمكينها من الاندماج في الحياة العامة وممارسة كافة حقوقها التي كفلها الدستور.

وشدد المحافظ الخنبشي على ضرورة التكامل والتنسيق بين جمعيات واتحادات المعاقين والمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني بما يسهم في تحقيق المزيد من المكاسب وتوظيف كافة الإمكانيات لصالح المعاقين وإدماجهم في المجتمع.

من جانب آخر اختتمت في المكلا دورة منهجية علمية في مجال الشريعة والدراسات الإسلامية نظمها على مدى شهر رباط الإمام الشافعي في فوة بالتنسيق مع مكتب الأوقاف في محافظة حضرموت .

وأكد محافظ حضرموت في حفل اختتام الدورة أهمية إقامة مثل هذه الدورات العلمية التي تسهم في تشجيع طلاب العلم على حفظ متون العلوم الأساسية والمحافظة على هوية المجتمع بمذهبه وطريقته وعقيدته .

وأعرب المحافظ عن شكره وتقديره لكل من ساهم في إقامة ودعم هذه المناشط العلمية والمعرفية لخدمة العلم والعلماء في مجال الشريعة الإسلامية.

وكان 80 مشاركاً من طلاب الجامعات والمتخصصين في الشريعة قد تلقوا خلال الدورة معارف وعلوما في متن جوهرة التوحيد والنحو والعقيدة والسلوك .

الإنسان ومشكلاته البيئية

احمد محبوب الطيب

الإنسان احد الكائنات الحية التي تعيش على الأرض ، وهو يحتاج إلى أكسجين لكي يتنفس للقيام بعملياته الحيوية ، ويحتاج أيضا إلى مورد مستمر من الطاقة التي يستخلصها من غذائه العضوي الذي لا يستطيع الحصول عليه إلا من كائنات حية أخرى نباتية وحيوانية ، ويحتاج أيضا إلى الماء الصالح للشرب ليتمكن من الاستمرار في الحياة ، وتعتمد استمرارية حياته بصورة واضحة على إيجاد حلول عاجلة للعديد من المشكلات البيئية الرئيسية التي من ابرزها مشكلات التلوث البيئي وخاصة بعد التقدم العلمي والتكنولوجي كما انه بحاجة إحداث التغيير في البيئة وفقا لازدياد حاجته إلى الغذاء والمسكن والملبس .

لقد أبيدت البيئة الجميلة وتحولت الأراضي الزراعية إلى مصانع ومساكن ، وتم الإفراط في استهلاك المراعي بالرعي المكثف ، وتم اللجوء إلى استخدم الأسمدة الكيمائية والمبيدات بمختلف أنواعها ، وهذه كلها عوامل فعالة في الإخلال بتوازن النظم البيئية ، ينعكس أثرها في نهاية المطاف على البيئة . ولا بد من التوصل إلى المعدل المناسب للنمو السكاني ، حتى يكون هناك توازن بين عدد السكان والوسط البيئي ولابد من التخلص من حجم التلوث المتزايد وتحسين وسائل وطرق التخلص من النفايات المتعددة ، وخاصة النفايات غير القابلة للتحلل.

ومن الثابت أن مصير الإنسان ، مرتبط بالتوازنات البيولوجية وبالسلاسل الغذائية التي تحتويها النظم البيئة ، وان أي إخلال بهذه التوازنات والسلاسل ينعكس مباشرة على حياة الإنسان ولهذا فان نفع الإنسان يكمن في المحافظة على سلامة النظم البيئية بما يؤمن له حياة أفضل ، لذلك لابد من محاصرة التلوث البيئي والقضاء عليه على انه التحول غير الملائم لمحيطنا كناتج عرضي لفعاليات الإنسان خلال التأثيرات المباشرة أو غير المباشرة للتغيرات في أساليب الطاقة ومستويات الإشعاع والتركيب الفيزيائي والكيميائي ، وتواجه الإنسان أزمة بيئية تكونت نتيجة لسوء الإدارة المتزايدة لبيئة العالم والنمو غير المبرمج للجماعات البشرية. وهذا لا يهدد بفوات فرصة الحصول على مستوى معيشة مناسب للجماعات البشرية فحسب ، وإنما أيضا يهدد بفوات فرصة استمرار بقائه كنوع .

وتظهر العلامات المحذرة لهذه الأزمة في مشكلات معينة مثل عدم التوازن بين إنتاج الغذاء والنمو السكاني ، ونقص الانتاجيه في مساحات كبرى من اليابسة والماء بسبب التلوث الناتج عن الأنشطة والفعاليات الحضارية والممارسات الزراعية وتدمير الأنواع البرية المهمة والعبث بالمجتمعات اللاحياتية الطبيعية ، وزيادة عدد الكائنات الحية التي تسبب الأمراض ، هذه المشكلات في الاضطرابات وفي العمليات التي تسير على مستوى العالم الإحيائي قادرة على خفض نوعية بيئة العالم وإنتاجياتها.

وفي بقاع كثيرة من العالم دمرت الأراضي الزراعية الجميلة وتحولت إلى صحار مقفرة ، وعلى طول المناطق الساحلية وطرق النقل أقيمت مدن وقرى جميلة ولكن أيضا أنتجت القاذورات التي تضر بالبيئة . وقد تحولت الأنهار الطليقة إلى ممرات ممكن التحكم فيها وانحدر بها إلى مجار مقفرة ، واحتفظ بالبحيرات كمناطق ترفيهية ولكن هي بالأصل أحواض تتراكم بها الملوثات . وحمى التطور المناطق البرية كأراض خاصة ودمرها بدون تفكير وحافظ على تلال مشجره وحولها إلى أراض ممزقة لاقيمة لها . بالإضافة إلى ذلك ، يفرز التطور التكنولوجي وارتفاع مستوى المعيشة نفايات كثيرة ومتنوعة ومن اخطر أنواع التلوث تلوث الجو، الذي تسببه المصانع ووسائل النقل والانفجارات الذرية والفضلات المشعة ، كما تتعدد هذه المصادر وتزداد أعدادها يوما بعد يوم ، ومن أمثلتها الكلور، أول ثاني أكسيد الكربون ، ثاني أكسيد الكبريت ، أكسيد النيتروجين ، أملاح الحديد والزنك والرصاص وبعض المركبات العضوية والعناصر المشعة . وإذا زادت نسبة هذه الملوثات عن حد معين في الجو أصبح لها تاثيرات واضحة على الإنسان وعلى كائنات البيئة ، ما ينعكس أثره على الإنسان في نهاية المطاف .

وأخيرا مما تقدم يتبين إن هناك علاقة اعتمادية داخلية بين الإنسان وبيئته فهو يتأثر بها ويؤثر فيها وعليه يبدو جليا أن مصلحة الإنسان الفرد أو المجموعة تكمن في تواجده ضمن بيئة سليمة لكي يستمر في حياة صحية سليمة.

نافذة

أزمة الديزل.. إلى أين ؟

إيفاق سلطان سيف

تعيش بلادنا هذه الأيام أزمة انعدام الديزل ، ففي الشهور السابقة ارتفع سعره مع المواد الأخرى وتقبل المواطنون الوضع ومشى الحال واضطروا أن يشتروه لجلب لقمة العيش لأسرهم ، ولكن إلى متى سوف يستمر الحال بنا هكذا ؟

الكثير من المواطنين يمتلكون باصات يشتغلون عليها وهي تعتبر مصدر رزقهم ،و اليوم نجد السائقين منتظرين في حيرة وأيديهم على خدودهم يصطفون في طوابير طويلة باتجاه بعض المحطات ويتساءلون متى سيأتي الديزل أو أين سيجدونه ؟

احد السائقين يقول : هذا الباص مصدر عيش أولادي وإذا ظل هذا الوضع كثيرا من أين سنأكل أو نشرب .

وهناك سائقون آخرون يتشاجرون ويتعاركون في طوابير محطات تعبئة الديزل من بعد صلاة الفجر حتى ساعات متاخرة من الليل ، وقال تقرير صادر عن مكتب التجارة بمحافظة صنعاء إن الأسواق شهدت عدم استقرار في حركة الأسعار حيث ارتفعت أسعار المواد الاستهلاكية والسلع الأخرى بنسب متفاوتة تحت مبرر ارتفاع أسعار الديزل .

وأضاف التقرير :إن بعض المخابز بدأت باستخدام زيوت حارقة بمبرر عدم توفر مادة الديزل.. مشيرا إلى انه تم ضبط اثنين من أصحاب المخابز يستخدمان زيوتا حارقة تمهيدا لإحالتهما إلى النيابة.

من جانب آخر ذكر التقرير أن اللجان الميدانية للمكتب ضبطت (10) أطنان من زيوت السيارات المغشوشة والمقلدة، لافتا إلى انه تم سحب عينات من تلك الزيوت وتحريز الكميات المضبوطة، وأكد أن المكتب يقوم حاليا بالتحقيق لمعرفة مصدر تلك الزيوت المغشوشة.

فإلى أين سيصل بنا الحال،و هل هناك من مجيب ؟!